



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5804

التاريخ : الخميس 2022/4/7

الفبر الرئيسي



استقالة رئيسة الائتلاف... حكومة
بينيت على وشك الانهيار

... ص 4

أبرز العناوين



صحيفة عبرية: عباس يؤكد استعداده لتغيير سياسة دفع الرواتب لعائلات الشهداء والأسرى
تقرير: أعمال المقاومة الفلسطينية خلال الربع الأول من العام الجاري تفوق 3 سنوات ماضية
معاريف: حماس فهمت خطة "الخداع الوهمي" بشأن عملية "مترو الأنفاق" خلال الحرب الأخيرة
المعارضة ترحب باستقالة رئيسة الائتلاف الحاكم... نتنياهو: أيام معدودة لحكومة ضعيفة وعرجاء
المتطرف عليك يقود اقتحام المستوطنين للأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. صحيفة عبرية: عباس يؤكد استعداده لتغيير سياسة دفع الرواتب لعائلات الشهداء والأسرى
6	3. معاريف: عباس فقد شرعيته السلطوية
6	4. تنسيق فلسطيني أردني بشأن أحداث القدس الليلية وجهود مكثفة لنزع صاعق التفجير
7	5. اشتية يطالب بالضغط على "إسرائيل" للسماح بانتخابات في كل الاراضي الفلسطينية
8	6. "الخارجية الفلسطينية": "تسهيلات" الاحتلال مشروطة بخضوع الفلسطيني لمعايير
8	7. المالكي يطالب بتعيين ممثل دائم لليونسكو في البلدة القديمة من القدس
9	8. منصور: حراك فلسطيني في الأمم المتحدة لوقف التصعيد الإسرائيلي بالقدس
المقاومة:	
9	9. تقرير: أعمال المقاومة الفلسطينية خلال الربع الأول من العام الجاري تفوق 3 سنوات ماضية
10	10. قيادي في حماس: تصريحات الاحتلال بإعدام الفلسطينيين اعتراف بطبيعته الإجرامية
11	11. قيادي بالشعبية: عزم "منظمات المعبد" الصهيونية اقتحام الأقصى بمثابة إعلان حرب
11	12. "الفصائل بغزة" تطالب بالتحقيق باحترق أمتعة المعتمرين في مصر
12	13. قناة عبرية: حملة جديدة من حماس للتجسس على كبار المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين
12	14. معاريف: حماس فهمت خطة "الخداع الوهمي" بشأن عملية "مترو الأنفاق"
13	15. الاحتلال يعتقل قيادياً من "سرايا القدس" في عملية خاصة بجنين
الكيان الإسرائيلي:	
13	16. المعارضة ترحب باستقالة رئيسة الائتلاف الحاكم... نتنياهو: أيام معدودة لحكومة ضعيفة وعرجاء
14	17. أنصار اليمين برئاسة نتنياهو يتظاهرون للمطالبة بإسقاط حكومة بينت
14	18. أبو شحادة: المشتركة لن توفر شبكة أمان لبينيت أو نتنياهو
15	19. فريج يأسف لاستقالة سيلمان من رئاسة الائتلاف
15	20. بالضفة وعلى حدود غزة "معاريف": الاحتلال سيواصل حالة التأهب القصوى
15	21. رئيس سابق لـ"الشاباك": "يا نفتالي بينيت... فقط تسوية الصراع مع الفلسطينيين ستهزم الإرهاب
16	22. مسؤولون بوزارة المالية الإسرائيلية: "نتجه إلى الفوضى مرة أخرى"
17	23. "إسرائيل" ترصد متحوراً جديداً يجمع بين سلالتين من "كورونا"
17	24. استطلاعات رأي إسرائيلية: لن يستطيع أي حزب تشكيل حكومة حال حدوث انتخابات جديدة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	25. المتطرف عليك يقود اقتحام المستوطنين للأقصى
18	26. الاحتلال يعتقل خمسة من باب العامود وفتى من شعفاط بدعوى تمزيقه العلم الإسرائيلي
19	27. دراسة إسرائيلية: 96% من المعتقلين الفلسطينيين يبقون مقيدون بالأصفاد في المستشفيات
	<u>مصر:</u>
20	28. "الأخبار": توتر في العلاقات بين مصر وحماس... القاهرة تضيق الخناق على الغزيين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	29. تل أبيب: "استيطان إيراني" يقترب من حدود "إسرائيل" شرق الجولان
21	30. فورين بوليسي: التوصل لصفقة نووية مع إيران أهم من رمزية تصنيف الحرس الثوري
	<u>دولي:</u>
21	31. اليونسكو تعتمد بالاجماع قرارات لصالح فلسطين
22	32. مركز كارتر يؤكد استمرار دعمه للمؤسسات الفلسطينية المصنفة "إرهابية"
22	33. ألمانيا تقرر شراء طائرات مسيرة مسلحة من "إسرائيل"
23	34. وزير الخارجية الصيني يهاتف نظيره الإسرائيلي ليثير لبيد
	<u>حوارات ومقالات</u>
23	35. في القدس ولا خيار... أحمد الحيلة
36	36. الشارع وليست السلطة من يقرر... نبيل عمرو
27	37. "بضاعة" الهدوء المؤقت... ران أدليست
28	<u>صورة:</u>

١. استقالة رئيسة الائتلاف... حكومة بينيت على وشك الانهيار

ذكرت القدس، القدس، 2022/4/6، كشفت قناة 12 العبرية، صباح يوم الأربعاء، أن عضو الكنيست عديت سيلمان من حزب يمينا الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت، قررت الاستقالة من منصبها كرئيسة للائتلاف الحكومي الحالي، ومن عضويته.

وبحسب القناة، فإن الاستقالة تأتي بسبب خلافات أيديولوجية عميقة مع عناصر الحكومة من أحزاب اليسار، مشيرةً إلى أنها أبلغت مقربين منها أنها "لم تعد تحتل ذلك"، وأنها ستقدم استقالتها هذا الصباح. وقالت القناة، بعد 10 أشهر من تشكيل حكومة بينيت، فإنها تخسر الأغلبية في الكنيست، ويبدو أنها تقترب من نهاية مسارها وانهارها.

وأشارت إلى أن الأهمية الدراماتيكية أنه بمجرد أن يصبح لدى الائتلاف الحكومي 60 مقعداً في الكنيست بدلاً من 61 بوجود سيلمان، فإنه لم يعد لديه أغلبية لتمرير أي قانون في الكنيست، وقد يحاول السعي يائساً للحصول على دعم القائمة المشتركة، لكن هذا قد يدفع بمزيد من أعضاء أحزاب وأضاف الأخبـار، بيروت، 2022/4/7، قدّمت رئيسة الائتلاف الحاكم، والنائب عن حزب «يمينا» الذي يقوده رئيس وزراء العدو، نفتالي بينيت، عديت سيلمان، استقالتها، بعدما توصلت إلى اتفاق مع حزب «الليكود» وزعيمه رئيس الوزراء السابق، والمعارضة الحالي، بنيامين نتنياهو، يقضي بانضمامها إلى كتلة الأخير، وتعيينها في منصب وزيرة الصحة في حال تشكيل نتنياهو الحكومة. وذلك طبقاً لما نقله موقع «واينت» العبري عن مسؤولين سياسيين إسرائيليين.

أمّا سبب استقالة سيلمان، فيأتي انطلاقاً من «قضية الحاميتس» في المستشفيات الإسرائيلية؛ إذ هاجمت وزير الصحة، نيتسان هيروفيتش، قائلةً إنه «لن نسمح لك بالاستمرار كوزير». وأثيرت القضية قبل حوالي أسبوعين؛ إذ تكشّف أنّ مستشفى «هداسا-عين كارم» الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، يمنع إدخال «الحاميتس» (جميع المأكولات من مختلف أنواع الحبوب، والمتروكة لكي تختمر وترتفع لأكثر من 18 دقيقة). وهو أمر تحظره الشريعة اليهودية في «عيد الفصح» العبري. وفي أعقاب ذلك، طالب وزير الصحة بعقد جلسة في المحكمة «العليا» الإسرائيلية لإجبار المستشفيات على إدخال الطعام الذي لا يتوافق مع الشريعة اليهودية في عيد الفصح.

في ضوء ذلك، هاجمت سيلمان وزير الصحة متساءلة: «ماذا..؟ هيروفيتش يسمح بإدخال الحاميتس إلى المستشفيات؟ لن نسمح له بالبقاء (في منصبه) كوزير». واعتبرت أنّ ما فعله هيروفيتش بمثابة

«تخطّ للخطوط الحمراء». وأضافت «لو كنت في مكانه لما سمحت بذلك» (السماح بإدخال الحاميتس).

أما اللافت في استقالة سيلمان، فهو أنها لم تُبلّغ أياً من أعضاء الائتلاف بنيّتها الاستقالة، ومن ضمنهم رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، ورئيس الوزراء البديل، ووزير الخارجية، يائير لابيد. وفي الإطار، كشف مسؤولون سياسيون إسرائيليون أن استقالته أتت بعد اتفاق توصلت إليه مع حزب «الليكود».

إلى ذلك، نقلت صحيفة «هآرتس» العبرية، عن مصدر رفيع في الائتلاف قوله، إنّ «سيلمان انتقلت مبدئياً مع مقرّبي نتنياهو، على ضمان مكان لها في قائمة مرشحي الليكود في الانتخابات المقبلة للكنيست». وبموجب الاتفاق، فإنه في حال شكّل «الليكود» حكومة، ستُعيّن سيلمان، التي تتولّى حالياً رئاسة لجنة الصحة في الكنيست، وزيرة للصحة.

ولفت المصدر نفسه إلى أنّ «بينيت، حدّر خلال الأسبوع الأخير، من أنّ سيلمان تُجري اتصالات مع مكتب نتنياهو»، مشيراً إلى لقاءاتها وزوجها عدّة مرات خلال الأيام الأخيرة مع عضو «الليكود» ياريف ليفين.

وكتبت الأيام، رام الله، 2022/4/7، قالت سيلمان: "سأنهي عضويتي في الائتلاف وسأحاول متابعة إقناع أصدقائي بالعودة وتشكيل حكومة يمينية. أعلم أنني لست الوحيدة التي يخالجها هذا الشعور". وفي كتاب الاستقالة الرسمي الذي وجهته لرئيس الوزراء قالت عديت: "يجب أن نعترف بأننا حاولنا، حان الوقت لإعادة الحسابات ومحاولة تشكيل حكومة وطنية يهودية صهيونية".

ولم يصدر عن بينيت الذي يشغل حزبه يمينا خمسة مقاعد فقط من مقاعد البرلمان البالغ عددها 120 وعانى حزبه "يمينا" من انقسامات وانشقاقات عديدة منذ إنشائه في العام 2019 من مقاعد البرلمان البالغ عددها 120، أي تعقيب فوري. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن بينيت عقد اجتماعاً لحزبه وسط مخاوف من مزيد من الانشقاقات.

٢. صحيفة عبرية: عباس يؤكد استعداده لتغيير سياسة دفع الرواتب لعائلات الشهداء والأسرى

الناصره-زهير أندراوس: نقلاً عن محافظ سياسية رفيعة في كلّ من تل أبيب وواشنطن، كشف محلّ الشؤون السياسيّة في صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة، ناحوم بارنيغ، كشف النقاب عن أنّه في الأونة الأخيرة، بعثت السلطة الفلسطينيّة في رام الله برسالةً سرّيّة إلى إسرائيل، مفادها: "نحن على

استعداداً للتفاوض بشأن تغيير سياسة السلطة الفلسطينية فيما يتعلق بدفع أموال لعائلات الشهداء والأسرى الفلسطينيين، على حدّ قول المصادر. المحلل السياسي الإسرائيلي أضاف نقلاً عن ذات المصادر، أضاف أنّ رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن) قام بتعيين مسؤولٍ عن المحادثات، وفي الوقت عينه قامت الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت على اطلاع، بأمر رسالة السلطة الفلسطينية، قامت من جانبها بتعيين ممثلٍ أيضاً للمحادثات حول القضية، المُحلّ شددّ اعتماداً على مصادره على أنّ الحكومة الإسرائيلية بقيادة نفتالي بينيت لم تُكَلِّف نفسها عناء الردّ على رسالة السلطة الفلسطينية حتى اللحظة، وفق أقوالها لصحيفة العبرية.

رأي اليوم، لندن، 2022/4/6

٣. معاريف: عباس فقد شرعيته السلطوية

القدس المحتلة: قال رئيس برنامج دراسات الشرق الأوسط في الكلية الأكاديمية عيمك إسرائيل عيدو زالكوفيتش، في حوار مع صحيفة "معاريف" العبرية، إن "الأوساط الإسرائيلية تعتبر أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس فقد شرعيته السلطوية، ونسبة تأييده آخذة في التراجع". وأضاف: "حركة فتح مشغولة حالياً في غياب محمود عباس، رغم أن ما يزعجنا حقيقة أن ذراعها العسكري رفع رأسه من جديد، ونشهد المزيد والمزيد من عناصرها على الأرض الذين يريدون المشاركة في الهجمات ضد إسرائيل". وأفاد بأن "حركة فتح متأثرة بروح التحريض السائدة في الساحة الفلسطينية، وبأنها تستجيب للدعوات المنتشرة في الضفة الغربية، ولعلها تنتظر لحظة الحقيقة". وتابع: "في نهاية المطاف فإن التضاريس تقول كلمتها، لا سيما أن قدرة محمود عباس في المناطق الشمالية والجنوبية من الضفة الغربية، أضعف بكثير اليوم مما كانت عليه في الماضي، ونحن نرى مجموعات تابعة لفتح تريد الضرب، وتجديد النضال في إسرائيل كجزء من ترسانة تحصيل الشعبية بين الفلسطينيين".

وكالة سما الإخبارية، 2022/4/6

٤. تنسيق فلسطيني أردني بشأن أحداث القدس الليلية وجهود مكثفة لنزع صاعق التفجير

غزة-أشرف الهور: تزداد خشية وسطاء التهدئة، من اتخاذ الأوضاع الميدانية في كافة المناطق الفلسطينية منحى تصعيدياً أكبر، بسبب الأحداث الليلية التي تشهدها مدينة القدس المحتلة، والناجمة عن هجمات الاحتلال على المقدسيين، والتي تسبق مخطط المستوطنين المتطرفين لتنفيذ

اقتحامات كبيرة للمسجد الأقصى خلال الأيام القادمة، للاحتفال بأحد الأعياد اليهودية، ما دفعهم لتنشيط اتصالاتهم ونقل رسائل ما بين الفلسطينيين وإسرائيل لتقادي أي تصعيد قادم. وحسب مصادر فلسطينية مطلعة، فإن الجهود التي يبذلها الوسطاء الذين طلبت إسرائيل تدخلهم، لم تنجح بعد في نزع فتيل الانفجار، بسبب الأحداث التي تجرى في القدس المحتلة ليلا. وطالب مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية برام الله، وآخرون في فصائل المقاومة في غزة، من الوسطاء العمل على "لجم" اعتداءات قوات الاحتلال في القدس، وضرورة تخلي تلك القوات الإسرائيلية عن دور الحامي لهجمات المستوطنين المتطرفين ضد المناطق الفلسطينية، والعمل على وقفها تماما، من أجل ضمان الهدوء. وعلمت "القدس العربي" أن اتصالات تجري حاليا من قبل مسؤولي الإدارة الأمريكية مع قيادة السلطة الفلسطينية، ومع مسؤولين أردنيين، لضمان العودة للهدوء في القدس، تتزامن مع أخرى يقوم بها وسطاء التهدة في مصر مع قيادة الفصائل الفلسطينية في غزة. كما علمت "القدس العربي" أن قيادات مهمة في السلطة الفلسطينية، طالبوا بضغط أمريكي أكبر، على حكومة إسرائيل، من أجل ضمان عودة الهدوء للقدس، حيث اشتمت اقتحام وزير الخارجية يائير لبيد قبل أيام منطقة باب العمود في القدس المحتلة، وأكدت أنها تمثل استفزازا يثير حفيظة الفلسطينيين، على غرار ما يقوم به عضو "الكنسيت" المتطرف بن غفير. وأكد مسؤول فلسطيني لـ "القدس العربي" أن هناك تنسيقا يوميا بين رام الله وعمان، لافتا إلى أن الأردن أبلغ الأمريكيين بضرورة التدخل العاجل لمنع تفاقم الأمور الميدانية، وأن واشنطن وعدت بذلك.

القدس العربي، لندن، 2022/4/6

٥. اشتية يطالب بالضغط على "إسرائيل" للسماح بانتخابات في كل الأراضي الفلسطينية

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، الأربعاء، مع الرئيسة التنفيذية لـ "مركز كارتر" بيج ألكسندر، برامج المركز وسير العملية الانتخابية للهيئات المحلية وأفق إجراء الانتخابات العامة. وقال رئيس الوزراء إن إسرائيل تمنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه بانتخاب قاداته بمنعها إجراء الانتخابات في القدس، مؤكدا أن مشاركة القدس وأهلها بالانتخابات مسألة سياسية وليست فنية فقط. ودعا رئيس الوزراء المركز، إلى الدفع نحو إحداث ضغط على إسرائيل للسماح بانتخابات في كل الأراضي الفلسطينية.

من ناحية أخرى، جدد اشتية مطالبته بريطانيا بالاعتراف بدولة فلسطين من منطلق المسؤولية السياسية والتاريخية التي تترتب عليها، ولحماية حل الدولتين في ظل التدمير الممنهج الذي يواجهه نتيجة الإجراءات الإسرائيلية. وطالب اشتية خلال استقبله وفدا من البرلمان البريطاني، يضم 15

نائباً عن حزب المحافظين، الأربعاء في رام الله، بريطانيا بالضغط على إسرائيل للسماح بعقد الانتخابات في القدس وفق ما نصت عليه الاتفاقيات الموقعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/6

٦. "الخارجية الفلسطينية": "تسهيلات" الاحتلال مشروطة بخضوع الفلسطيني لمعايير

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن التسهيلات التي تدعيها إسرائيل تؤكد في جوهرها حقيقة اختطافها للقدس، وعملها المستمر على عزلها وفصلها عن محيطها الفلسطيني. وقالت "الخارجية" في بيان صدر الأربعاء، إنه وسط حالة التصعيد المشحونة بالقمع والترهيب والتكيل التي تمارسها دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة ضد الفلسطينيين بشكل عام و ضد المقدسين بشكل خاص، وسط كل ذلك، يخرج علينا الاحتلال باسطوانته المشروخة تحت شعار (التسهيلات) خلال شهر رمضان، في حركة استعراضية تضليلية يهدف من خلالها الى تبييض احتلاله وقمعه وتكيله بأبناء شعبنا. وتابعت "الخارجية": "ويتضح أيضاً من هذه (التسهيلات) المزعومة بأن حقوق الفلسطينيين تبدو وكأنها منة من الإسرائيلي". ولفنت إلى أن مضمون هذه التسهيلات من ناحية أخرى هو إخضاع الفلسطيني لاختبار إسرائيلي متواصل عليه النجاح به إذا رغب بالحصول على حقه بزيارة القدس أو الصلاة في "الأقصى"، وذلك دائماً وفق معايير إسرائيلية غير معلنة تضغط على الفلسطيني الذي لا يعرف كيف يُكيّف نفسه للتماشي مع معايير الاحتلال غير المعلنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/6

٧. المالكي يطالب بتعيين ممثل دائم لليونسكو في البلدة القديمة من القدس

باريس: رحب وزير الخارجية رياض المالكي باعتماد اليونسكو قراراتين خاصين بدولة فلسطين، بالإجماع وهما: فلسطين المحتلة، والمؤسسات الثقافية والتعليمية، مشيراً إلى أن اعتمادهما جاء نتيجة للجهد الدبلوماسي، وجهد بعثتنا في اليونسكو، مع الأشقاء في المملكة الأردنية الهاشمية، والمجموعة العربية، والدول الصديقة.

وطالب المالكي المجتمع الدولي واليونسكو باتخاذ ما يلزم من خطوات لوقف إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لاجراءاتها وممارساتها غير الشرعية، ومحاولات التخريب المتعمد للتراث الثقافي الفلسطيني، المسيحي، والإسلامي، ولضمان تطبيق قرارات اليونسكو، وعدم الكيل بمكيالين، والانتقائية في تطبيق قرارات اليونسكو. وشدد على أن دولة فلسطين تطالب وبشكل عاجل وسريع

لتعيين ممثل دائم للمديرة العامة لليونسكو في البلدة القديمة من القدس، وإيفاد بعثة الرصد التفاعلي لرصد والاطلاع على الانتهاكات كافة هناك، بما يسمح لها وضع تصور يساهم في حماية الأماكن المقدسة فيها وخاصة الحرم الشريف المسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/6

٨. منصور: حراك فلسطيني في الأمم المتحدة لوقف التصعيد الإسرائيلي بالقدس

رام الله: أعلن مندوب فلسطين الدائم في الأمم المتحدة، عن حراك فلسطيني في الأمم المتحدة لوقف التصعيد الإسرائيلي في مدينة القدس المتواصل منذ حلول شهر رمضان. وقال السفير رياض منصور لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية، الأربعاء، إن البعثة الفلسطينية أرسلت مذكرات إلى مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة تحتوي على "الانتهاكات الإسرائيلية المرتكبة في هذه الأيام في المسجد الأقصى ومنطقة باب العامود". وذكر منصور أن البعثة الفلسطينية تتواصل مع مكونات المجتمع الدولي سواء أعضاء في مجلس الأمن ولجنة فلسطين في الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومكتب التنسيق للحركة الذي سيعقد اجتماعه الشهري يوم غد الخميس وهناك إحاطة بند دائم من قبل دولة فلسطين على جدول الأعمال.

القدس، القدس، 2022/4/7

٩. تقرير: أعمال المقاومة الفلسطينية خلال الربع الأول من العام الجاري تفوق 3 سنوات ماضية

غزة - القدس - "القدس العربي": يتضح من أرقام قدمها تقرير رصد فلسطيني جديد، أن أعمال المقاومة التي نفذت في الربع الأول من العام الجاري، تفوق تلك التي نفذت خلال الأعوام الثلاثة الماضية، في وقت نفذت فيه قوات الاحتلال 2,449 اعتداء ضد الفلسطينيين الشهر الماضي. وأشارت معطيات رصد أعمال المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، في تقرير أصدره مركز معلومات فلسطين، إلى أن عام 2022 يشهد تصاعدا كبيرا في المقاومة.

وأوضح أنه بالنظر إلى معدل العمليات، فإن أول ثلاثة أشهر من هذا العام تعادل معدل العمليات السنوي في الأعوام السابقة، عدا عام 2021. وتظهر الأرقام التي رصدها مركز معلومات فلسطين، "تصاعدا مضطربا" لعمليات المقاومة المسلحة مقابل عمليات الطعن والدهس. وأوضح أن عمليات إطلاق النار تجاه أهداف الاحتلال تصاعدت من 51 عملية خلال عام 2018، إلى 132 عملية خلال أشهر يناير وفبراير ومارس 2022 فقط. وذكر التقرير أن عام 2018 شهد تنفيذ المقاومة لـ

186 عملية مؤثرة، وعام 2019 شهد تنفيذ 166 عملية مؤثرة، فيما شهد عام 2020 تنفيذ 97 عملية، رغم الإغلاق العام بسبب جائحة "كورونا"، قبل أن تصعد عام 2021 إلى 308 عمليات حيث أن هذا العام شهد "هبة القدس". ويوضح التقرير الجديد أن الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، شهدت تسجيل 165.

وأكد أنه بالنظر إلى معدل العمليات المؤثرة خلال 3 شهور من كل عام من الأعوام الخمسة محل المقارنة، فإن معدل العمليات سجل 47 عملية عام 2018، ليصل إلى 42 خلال 2019، و24 خلال 2020، و77 خلال 2021، بينما وصل إلى 165 عملية في 2022، حتى الآن. وتساوى عدد قتلى الاحتلال من هذه العمليات خلال الشهور الثلاثة من العام الجاري مع مجموع القتلى خلال الأعوام 2019، و2020، و2021.

وأوضح التقرير أن معدل خسائر الاحتلال خلال 3 شهور من كل عام، بما يشمل القتلى والجرحى، يظهر أن خسائر الاحتلال في الشهور الأولى من عام 2022 تزيد بقليل عن خسائره خلال العام الماضي كله، وتقرب من مجموع خسائره خلال الأعوام (2018، 2019، 2020).

إلى ذلك فقد أكد مركز معلومات فلسطين، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استمرت في ارتكاب الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس خلال شهر مارس الماضي، حيث بلغت 2,449 انتهاكا. وحسب التقرير الذي رصد الهجمات بالتفصيل، فقد قتلت قوات الاحتلال والمستوطنين خلال الشهر 20 مواطناً، كما بلغ عدد المصابين 612 مصاباً بنيران قوات الاحتلال ومستوطنيه، بينهم نساء وأطفال ومسنون، فيما بلغ عدد عمليات إطلاق النار التي نفذها جنود الاحتلال ومستوطنوه 175 اعتداءً.

القدس العربي، لندن، 2022/4/6

١٠. قيادي في حماس: تصريحات الاحتلال بإعدام الفلسطينيين اعتراف بطبيعته الإجرامية

الضفة الغربية: أكد رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حركة "حماس" بالضفة الغربية، جاسر البرغوثي، أن تصريحات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير بارليف، التي دعا فيها لإعدام الفلسطينيين، "اعتراف بطبيعة الاحتلال المجرم القائمة على القتل والعدوان". وأضاف البرغوثي، في بيان صحفي، الأربعاء، أن تلك "التصريحات مؤشر على إصرار الاحتلال تفجير الأوضاع، عبر سفك مزيد من الدم الفلسطيني، وما عمليات الاغتيال الأخيرة في جنين ونابلس، إلا تطبيق عملي لقناعات الاحتلال العنصرية". وقال: إن هذه "التصريحات تأكيد على أن المقاومة بأشكالها كافة،

هي السبيل الوحيد لردع العدو الصهيوني، وحماية أبناء شعبنا، وهو ما يستوجب ضرورة المسارعة إلى تكتل الكل الوطني الفلسطيني حول استراتيجية نضالية قادرة على هزيمة الاحتلال".

قدس برس، 2022/4/6

١١. قيادي بالشعبية: عزم "منظمات المعبد" الصهيونية اقتحام الأقصى بمثابة إعلان حرب

بيروت - مازن كريم: قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ماهر مزهر، إن "عزم منظمات المعبد الصهيونية اقتحام المسجد الأقصى المبارك، بمثابة إعلان حرب، وتقجير للأوضاع برمتها"، مؤكداً على أن "المقاومة الفلسطينية بأجنحتها كافة لن تقف صامتة". وأضاف مزهر، لـ"قدس برس"، أنه "لطالما كانت القدس والمقدسات، عنوان أي معركة يخوضها شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال" وتابع: "ما يحدث الآن في مدينة القدس، هو برميل متفجر، لن يستطيع الاحتلال إن أقدم على خطوة استفزازية أن يطفئها". وأكد مزهر على أن "المقاومة الفلسطينية لن تسمح أبداً بالاستفراد بأهلنا في مدينة القدس المحتلة، وسترد بالنار والبارود على أية محاولة من المستوطنين المجرمين استباحة المسجد الأقصى المبارك".

قدس برس، 2022/4/6

١٢. "الفصائل بغزة" تطالب بالتحقيق باحترق أمتعة المعتمرين في مصر

غزة: أعربت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية عن تضامنها الكامل مع المعتمرين الفلسطينيين الذين تعرضت حقائبهم وأمتعتهم كاملة للاحتراق في مدينة العريش المصرية أثناء شحنها إلى قطاع غزة. وطالبت لجنة المتابعة، في بيان لها، الحكومة المصرية بسرعة التحقيق في ملابسات هذه المأساة، والوقوف على أسباب الحريق، ومحاسبة المقصرين، وتعويض المعتمرين الفلسطينيين عما لحق بهم من خسائر فادحة.

وناشدت لجنة المتابعة الجانب المصري بتغيير طريقة التعامل مع المسافرين الفلسطينيين عامة والحجاج والمعتمرين خاصة، وتسهيل عملية تنقلهم عبر معبر رفح، والتراجع عن كل القيود والإجراءات التي تعقد عملية السفر وتجعلها رحلة متعبة وطويلة وخطيرة بسبب إجراءات غير مبررة وصعبة. وأكدت أنها مستمرة في متابعة هذا الحادث لتبيان الحقيقة وإنصاف المعتمرين الفلسطينيين من أبناء قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/6

١٣. قناة عبرية: حملة جديدة من حماس للتجسس على كبار المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين

ترجمة خاصة: كشفت قناة 12 العبرية، مساء الأربعاء، أن وحدة السايبر الأمنية الإسرائيلية كشفت عن حملة جديدة من حركة حماس بهدف التجسس على عشرات المسؤولين الأمنيين من خلال حسابات وهمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تحمل أسماء فتيات بالعبرية. وبحسب القناة، فإن حماس كثفت نشاطاتها خلال الحملة الجديدة والمتطورة بالوصول إلى هواتف المستهدفين وخاصة ممن يخدمون في الجيش وجهات إنفاذ القانون وخدمات الطوارئ، بغرض التجسس وكشف معلومات حساسة، وخاصة على من يتحدثون بالعربية. ووفقاً لوحدة السايبر الأمنية الإسرائيلية، فإن هذه الحملة الجديدة أكثر تطوراً من الحملات السابقة وتم بذل الكثير من الجهد فيها، ولكنه تم اكتشافها وإحباطها.

القدس، القدس، 2022/4/6

١٤. معاريف: حماس فهمت خطة "الخداع الوهمي" بشأن عملية "مترو الأنفاق" خلال الحرب الأخيرة

ترجمة خاصة: كشفت صحيفة معاريف العبرية، اليوم الخميس، عن تفاصيل جديدة تتعلق بعملية استهداف "مترو أنفاق" حركة حماس في شمال قطاع غزة، خلال عملية "حارس الأسوار/ سيف القدس" في مايو/ أيار الماضي. وبحسب الصحيفة، فإنه في الليلة التي نفذت فيها العملية ضد أنفاق حماس، نفذ الجيش الإسرائيلي خطة من خلال مناورة ميدانية بهدف خداع عناصر القسام بأن الجيش سينفذ عملية برية من الحدود الشمالية للقطاع. ووفقاً للصحيفة، فإن الجيش الإسرائيلي وضع 20 مدرعة على الحدود الشمالية بهدف الإيحاء أنه يخطط لهجوم بري، وذلك بهدف نزول أعضاء القسام في الأنفاق وتصفيتهم عبر القصف الجوي.

ويتبين من التحقيقات، أن حماس فهمت "الخداع الوهمي" الذي مارسه الجيش الإسرائيلي وأوعزت لنشطاتها بعدم النزول إلى الأنفاق، ورغم ذلك قرر الجيش الاستمرار في الإعداد لعمليته وهاجم الأنفاق. وأشارت الصحيفة، إلى أنه حتى اليوم تؤمن قيادة الجيش الإسرائيلي بأن قرار تنفيذ الخطة والهجوم كان صائباً، رغم أنه خلال عملية "حارس الأسوار/ سيف القدس"، تقرر تنفيذها بشكل محدود ومختلف عن الخطط الأصلية التي كانت مجهزة مسبقاً.

القدس، القدس، 2022/4/7

١٥. الاحتلال يعتقل قيادياً من "سرايا القدس" في عملية خاصة بجنين

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في عملية خاصة، صباح الأربعاء، قائداً في سرايا القدس، بعد اقتحامها مخيم "جنين" للاجئين الفلسطينيين شمال الضفة الغربية المحتلة. وبحسب مصادر محلية فإن نحو 40 دورية لجيش الاحتلال الإسرائيلي، مُعززة بقوات خاصة، داهمت مدينة جنين على نحو مفاجئ، ثم توجهت لمخيمها وحاصرت وسط المخيم، ومنازل عائلة السعدي. وأشارت إلى قيام وحدة من "المستعربين"، باقتحام منزل القيادي في "سرايا القدس" عبد الرحمن السعدي، المعروف بـ"عبود" واعتقاله، ونقله إلى جهة مجهولة. وشهد المخيم مواجهات عنيفة، حيث اعترف جيش الاحتلال أن قواته تعرضت لإطلاق نارٍ من مقاومين، دون وقوع إصابات.

فلسطين أون لاين، 2022/4/6

١٦. المعارضة ترحب باستقالة رئيسة الائتلاف الحاكم... نتنياهو: أيام معدودة لحكومة ضعيفة وعرعاء

بارك رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، استقالة عضو الكنيست عديت سيلمان من حزب يمينا الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت؛ حيث وقال «لقد تأثرت كثيراً بإعلان عضو الكنيست عديت سيلمان استقالتها، إنني أبارك قرارها باسم كثيرين من شعب إسرائيل، الذين ترقّبوا هذه اللحظة». وأضاف موجّهاً كلامه لها: «عديت لقد أثبتت أن ما يحركك هو الهوية اليهودية لدولة إسرائيل، والقلق على أرض إسرائيل، إنني استقبل عودتك للمعسكر القومي الصهيوني بترحاب». أما رئيس كتلة «الليكود»، وعضو الكنيست، ياريف ليفين، فقال: «أبارك من أعماق قلبي عضو الكنيست عديت سيلمان، التي اتخذت صباح اليوم القرار الصائب، والفعل الصهيوني الصحيح؛ حيث أعلنت عن نهاية عضويتها من ائتلاف اليسار. لقد أنقذت (سيلمان) بقرارها دولة إسرائيل من صراع غير مسبوق خلفيته المسّ بالطابع اليهودي للدولة وأسس وجودها. إنني أدعو كل من انتخب بأصوات الشارع اليميني سلوك الطريق التي سلكته سيلمان، والمشي على خطاها». من جهته، قال رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، بتسلئيل سموتريتش، في تعليقه على القرار، إنه «فجر يوم جديد لدولة إسرائيل، أُضيف لحكومة بينيت غير الصهيونية، والحركة الإسلامية (القائمة الموحدة) وللحظة التي بات فيها يمكن ويتوجب تبديلها بحكومة يهودية، صهيونية، وقومية».

ودعا لمباركة قرار سيلمان، معتبراً أنه «الخطوة الصحيحة التي وضعت من خلالها خطأ أحمر أمام المس والإضرار بالهوية اليهودية لدولة اسرائيل، وقيمها الصهيونية الأساسية».

الأخبار، بيروت، 2022/4/7

١٧. أنصار اليمين برئاسة نتنياهو يتظاهرون للمطالبة بإسقاط حكومة بينت

تظاهر المئات من أنصار اليمين الإسرائيلي المتطرف والمستوطنين، مساء يوم الأربعاء في مدينة القدس، مطالبين باستقالة الائتلاف الحكومي برئاسة نفتالي بينت. وشارك في التظاهرة رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو وعدد من أعضاء الكنيست عن حزبي "الليكود" و"الصهيونية الدينية" منهم يسرائيل كاتس وبتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير.

تأتي التظاهرة، بعد ساعات من استقالة عضو الكنيست عيديت سيلمان من حزبها "يميننا" والائتلاف الحكومي. ودعا قادة معسكر اليمين إلى إسقاط حكومة بينت لخطرهما على هوية "الدولة اليهودية" حسب قولهم.

وفي كلمة له خلال التظاهرة، دعا نتنياهو إلى ما أسماه "وحدة المعسكر القومي الصهيوني"، مطالباً أعضاء الائتلاف الحكومي عن أحزاب اليمين بـ "العودة إلى بيتهم الأيديولوجي.. لإعادة دولة إسرائيل إلى طريق الانتصار" على حد تعبيره.

وأضاف نتنياهو: "جننا إلى هنا الليلة لنقول لهذه الحكومة الضعيفة شيئاً واحداً فقط... ارحلوا؛ أنتم تضررون بالهوية القومية للدولة وبمعيشة الشعب الإسرائيلي. أيامكم في الحكم معدودة".

كما احتشد المئات من المستوطنين وأنصار اليمين المتطرف أمام منزل عضو الكنيست عن حزب "يميننا" نير أورباخ للمطالبة باستقالته من الائتلاف الحكومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/6

١٨. أبو شحادة: المشتركة لن توفر شبكة أمان لبينيت أو نتنياهو

قال عضو القائمة المشتركة عن حزب التجمع، سامي أبو شحادة، يوم الأربعاء، إن القائمة لن توفر شبكة أمان في الكنيست سواء كان لرئيس الحكومة الحالي نفتالي بينيت، أو رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو والذي يسعى لاستغلال استقالة عيديت سيلمان من الائتلاف الحكومي لإسقاطه.

وقال شحادة في تصريحات لراديو شمس من الداخل المحتل، إن القائمة ستلتئم خلال الأيام المقبلة لبحث كل التصورات المتاحة، مشيراً إلى أن التصور المفضل للقائمة هو التوجه إلى انتخابات جديدة.

القدس، القدس، 2022/4/6

١٩. فريج يأسف لاستقالة سيلمان من رئاسة الائتلاف

قال وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج من حزب ميرتس، إنه يأسف لاستقالة سيلمان، وأن هذه التطورات لم تكن متوقعة، واصفاً الأزمة الحالية بأنها صعبة ويجب على بينيت إيجاد الطريقة لحلها. وأضاف فريج في تصريحات لإذاعة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية: "الكنيست حالياً في عطة صيفية، ولا أرى أن هناك احتمالاً لإسقاط الائتلاف خلال الأشهر المقبلة".

القدس، القدس، 2022/4/6

٢٠. بالضفة وعلى حدود غزة "معاريف": الاحتلال سيواصل حالة التأهب القصوى

ذكرت صحيفة معاريف العبرية، اليوم الأربعاء، أنّ الأجهزة الأمنية والعسكرية في دولة الاحتلال ستواصل حالة التأهب القصوى وتعزيز انتشار قواتها وعملياتها الميدانية والاستخباراتية رغم حالة "الاستقرار الأمني" في الأيام الأخيرة بعد موجة العمليات التي وقعت مؤخراً. وبحسب الصحيفة، فإنّ هذا الاستنفار والانتشار الواسع سيتواصل خلال الأسابيع والأشهر المقبلة، في ظلّ التهديدات الأمنية التي ما زالت قائمة خاصّة في شهر رمضان وقرب "الأعياد اليهودية".

فلسطين أون لاين، 2022/4/6

٢١. رئيس سابق لـ"الشاباك": يا نفتالي بينيت... فقط تسوية الصراع مع الفلسطينيين ستهزم الإرهاب

قال رئيس سابق للمخابرات الإسرائيلية (الشاباك) عامي أيالون، أن الإسرائيليين سيواصلون مشاهدة العنف والإرهاب على أنواعه طالما أن الفلسطينيين كشعب لا يرون مستقبلاً أفضل. ورداً على سؤال حول الخطة الحكومية الخماسية لمكافحة العنف والجريمة ومشاركة فلسطينيي الداخل في عمليات ضد أهداف إسرائيلية يقول أيالون وهو رئيس مركز "يميت" لدراسات الأمن والاستراتيجية داخل جامعة حيفا إنها مجرد ترثرة مشدداً على أن الحل يتأتى فقط من خلال مفاوضات سياسية وتجديد

رؤساء الحكم المحلي العربي وتغيير الأجواء. ويعل رؤيته بالقول "نحن نتعامل مع الأسباب قصيرة المدى كرمضان وننسى الأحداث الكبرى- التغييرات الاستراتيجية في الشرق الأوسط".

أيالون الذي سبق وأصدر قبل سنوات تصورا للحل يقوم على تسوية الدولتين بالشراكة مع دكتور سري نسيبة يتابع "بالإضافة، فإن الأقصى الذي كان رمزا دينيا صار رمزا وطنيا وهناك فلسطينيون مستعدون للموت في سبيل الأقصى وهم لم يدخلونه يوما وتحركهم مشاعر وطنية ولذلك ومن أجل فهم الواقع علينا الدمج بين عمليات بعيدة المدى مع أحداث جارية".

ويتطرق أيالون لحالة الإحباط المتواصل لدى الفلسطينيين كشعب يصارع من أجل هويته الوطنية ويقول إن روايته مفادها أن فلسطين الكبرى من البحر للنهر كانت لهم وسلبتها الحركة الصهيونية منهم وكان اتفاق أوسلو تنازلا عظيما من جهتهم فيما كانت التوقعات أن يحصلوا على دولة في الضفة وغزة لكنهم يرون على الأرض المزيد من الجنود ومن المستوطنين فيتراكم الإحباط".

ومع ذلك يقدر أيالون أن خروج الجماهير الفلسطينية لانتفاضة جديدة هو احتمال قليل مقارنة مع الماضي. وعن الهوة بين الموجود والمنشود فلسطينيا وإسرائيليا يقول أيالون: "نحن في مشكلة لأن حكومة إسرائيل الحالية برئاسة نفتالي بينيت هي الأولى منذ 1967 التي أعلنت رسميا أنها لن تدير مفاوضات سياسية مع الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2022/4/6

٢٢. مسؤولون بوزارة المالية الإسرائيلية: "نتجه إلى الفوضى مرة أخرى"

قال مسؤولون في وزارة المالية الإسرائيلية إنهم مستمرين في إعداد ميزانية الدولة للعامين 2023 - 2024، رغم الأزمة السياسية التي نشأت اليوم، الأربعاء، في أعقاب انشقاق عضو الكنيست عن حزب "يميننا"، عيديت سيلمان، عن الائتلاف وفقدان الحكومة الأغلبية في الكنيست.

وتوقع مسؤول في وزارة المالية "أننا ذاهبون إلى حالة فوضى مرة أخرى"، كالتي سادت في إسرائيل بعد ثلاث جولات انتخابية من دون أن تسفر عن تشكيل حكومة، في العامين 2019 و2020.

وأضاف أنه "من الناحية الرسمية نحن مستمرين في العمل على إعداد ميزانية 2023 - 2024، لكننا قد نكتشف أننا في حالة جمود"، وفق ما نقل عنه موقع صحيفة "ذي ماركر" الإلكتروني.

وحذر مسؤول آخر في الوزارة من عدم قدرة الحكومة الحالية على سن قوانين، وأن يؤدي ذلك إلى مساومات من جانب أعضاء كنيست من أجل الحصول على مكاسب "والمس بقدرة وزارة المالية بالحفاظ على خزينة الدولة".

وأضاف أن الحكومة قد تحاول الاستمرار في العمل من أجل تمرير ميزانية العام المقبل، أملاً بالحصول على دعم القائمة المشتركة.

عرب 48، 2022/4/6

٢٣. "إسرائيل" ترصد متحوراً جديداً يجمع بين سلالتين من «كورونا»

أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية رصد متحور جديد من فيروس «كورونا» في مريضين اثنين، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وذكرت الوزارة أن المتحور الجديد يجمع بين المتحورين الفرعيين «بي إيه 1» و«بي إيه 2» من «كورونا»، وفقاً لما نقله موقع صحيفة محلية. وأضاف التقرير أنه لم يتم الكشف عن رصد المتحور في أي دولة أخرى حتى الآن. ولم يذكر شيئاً عن خصائصه.

الشرق الأوسط أون لاين، لندن، 2022/4/6

٢٤. استطلاعات رأي إسرائيلية: لن يستطيع أي حزب تشكيل حكومة حال حدوث انتخابات جديدة

أظهرت استطلاعات رأي نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية مساء الأربعاء، في أعقاب إعلان النائبة عن حزب يمينا عيديت سليمان انسحابها من الائتلاف الحاكم أنه في حال حدوث انتخابات لن يستطيع أي حزب من تشكيل حكومة مما ينذر بحالة جديدة من الجمود السياسي.

ومع إعلان عيديت خروجها من الائتلاف، فإن الحكومة الإسرائيلية أصبحت قريبة من الانهيار بعد خسارة أغليبيتها ذات المقعد الواحد، حيث تشغل حالياً فقط 60 مقعداً من أصل 120 مقعداً تشكل الكنيست الإسرائيلي.

وبحسب استطلاع رأي أجرته الإذاعة العبرية العامة فإن حزب الليكود سيحصل على 35 مقعداً، يليه يوجد مستقبل بـ 19، وأزرق أبيض والصهيونية الدينية وشاس بثمانية مقاعد لكل منها، ويهدوت هتورا بـ 7 مقاعد، والقائمة العربية المشتركة ويمينا ست مقاعد لكل منها، وميرتس وأمل جديد والعمل 5 مقاعد لكل حزب، وإسرائيل بيتنا والقائمة العربية الموحدة بأربعة مقاعد لكل منها.

وأظهر استطلاع للرأي نشرته القناة (13) الإسرائيلية أن الليكود قفز إلى 38 مقعداً، في حين حصل يوجد مستقبل على 17 مقعداً، وأزرق أبيض على 9 مقاعد، والصهيونية الدينية 8 مقاعد، وساش ويهدوت هتورا 7 مقاعد، وإسرائيل بيتنا وحزب العمل والقائمة المشتركة 6 مقاعد لكل حزب، وميرتس 5 مقاعد والقائمة العربية الموحدة 4 مقاعد وأمل جديد لا يتجاوز نسبة الحسم. في غضون ذلك، أظهر استطلاع للرأي نشرته القناة (12) الإسرائيلية أن حزب الليكود سيحصل على 35 مقعداً، ويوجد مستقبل 17 مقعداً، وشاس 9، وأزرق أبيض 8، ويهدوت هتورا والعمل والصهيونية الدينية سبعة مقاعد لكل حزب، ويمينا وميرتس والقائمة العربية الموحدة إسرائيل بيتنا 5 مقاعد لكل حزب، وأمل جديد 4 مقاعد.

وبحسب الاستطلاعات الثلاثة، لن تتمكن كتلة اليمين الذي يقودها حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو من تشكيل ائتلاف أغلبية دون دعم حزب موجود حالياً في الحكومة. وكانت عيديت انسحبت من الائتلاف الحاكم بحجة أن وزير الصحة نيتسان هوروفيتس وافق على إدخال خبز مع خميرة خلال عيد الفصح للمستشفيات وهو ما يخالف الشريعة اليهودية.

القدس، القدس، 2022/4/6

٢٥. المتطرف غليك يقود اقتحام المستوطنين للأقصى

القدس: قاد المستوطن المتطرف يهودا غليك، الأربعاء، اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية، بأن 83 مستوطناً، تقدمهم المتطرف غليك، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى صباح الأربعاء، ونفذوا جولات استفزازية داخله.

القدس، القدس، 2022/4/6

٢٦. الاحتلال يعتقل خمسة من باب العامود وفتى من شعفاط بدعوى تمزيقه العلم الإسرائيلي

القدس - "الأيام": اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، خمسة شبان من منطقة باب العامود عند مدخل البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان، بأن وحدة خاصة من جيش الاحتلال اعتقلت شابين بعد الاعتداء عليهما، فيما اعتقلت شرطة الاحتلال ثلاثة شبان آخرين. واعتقلت قوات الاحتلال منذ الأول من رمضان 38 مقدسياً، بعضهم ما زال رهن الاعتقال،

والبعض الآخر أفرج عنه بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة وفرضت عليهم غرامات مالية.

من جهة ثانية، اعتقلت شرطة الاحتلال، أمس، فتى يبلغ من العمر 17 عاماً، من سكان مخيم شعفاط بالقدس، بعد تمزيقه العلم الإسرائيلي. وبحسب موقع "واي نت" العبري، فإن الفتى كان يمر بمركبة من موديعين عيليت، ووجد العلم في المكان وقام بتمزيقه ووثق ذلك عبر فيديو ونشره عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وبعد تحديد مكانه تم اعتقاله. وأشار إلى أنه سيقدم اليوم أمام المحكمة لتمديد اعتقاله.

الأيام، رام الله، 2022/4/7

٢٧. دراسة إسرائيلية: 96% من المعتقلين الفلسطينيين يبقون مقيدين بالأصفاد في المستشفيات

رام الله: أفادت دراسة أجرتها نقابة الأطباء في إسرائيل بأن أكثر من 96% من المعتقلين الذين تم إحضارهم إلى المستشفيات في العامين الآخرين، كانوا مكبلي الأيدي والأرجل ومقيدين بأسرّتهم، رغم أنهم لم يكونوا، من الناحية الصحية، قادرين على الهروب، أو القيام بأي عمل عنيف. ووفقاً للمعطيات التي أوردتها الدراسة، فمن بين 1,857 معتقلاً تمت معالجتهم في المستشفيات، كان 1,794 منهم مكبلين أثناء معالجتهم، و98.5% من الذين أحضرتهم سلطة السجون، و97% من الذين أحضرتهم الشرطة، و83% من الذين أحضرهم الجيش الإسرائيلي، كانوا مكبلين بالأصفاد. واكتشف الباحثون، أن نسبة المعتقلين القاصرين الذين أحضروا إلى المستشفيات مكبلين بالأصفاد كان أعلى من الكبار، وفي غالب الأحيان تم تقييدهم بالسريير بشكل متصلب، حيث كانوا مكبلين بالقدم اليمنى واليد اليسرى أو بالعكس. وإضافة إلى الأصفاد، يحضر الجيش الإسرائيلي معتقلين إلى المستشفيات للعلاج، وهم معصوبي العيون، ويبقيهم بهذا الوضع داخل المستشفى أيضاً. وأجريت الدراسة في 12 مستشفى داخل إسرائيل، واستندت إلى سجلات الطواقم الطبية وحراس المستشفيات. وأفادت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم الأربعاء، أن الدراسة وقع عليها 20 طبيباً، معظمهم يعملون في 11 مستشفى وأربع جامعات، وتم إجراء الدراسة بالتعاون مع دائرة آداب المهنة في نقابة الأطباء ونقابة الممرضات.

عرب 48، 2022/4/6

٢٨. "الأخبار": توتر في العلاقات بين مصر وحماس... القاهرة تضيق الخناق على الغزيين

غزة-رجب المدهون: عادت العلاقات بين حركة «حماس» والمصريين إلى التوتر، بعد تعمّد الجانب المصري الضغط على الحركة لمنع انزلاق الأوضاع نحو مواجهة جديدة مع الاحتلال، تضاف إلى مخاوف هذا الأخير من تحرك جبهات الداخل المحتلّ عام 48 والضفة الغربية والقدس، خلال شهر رمضان. وعلمت «الأخبار»، من مصادر فلسطينية، أن العلاقات بين «حماس» والمصريين شهدت توتراً، في الأسابيع الأخيرة، نتيجة ضغوط مصرية على الحركة برزت خصوصاً في مسألة زيادة الضرائب وأسعار البضائع التي تدخل قطاع غزة، وفي قضية احتراق حقائق المعتمرين العائدين إلى القطاع، داخل الأراضي المصرية.

ويتلقّى المصريون مبلغ 500 دولار بدل تأمين لمرور المعتمرين من الأراضي الفلسطينية إلى مطار القاهرة، وهو ما دفع بعض الفلسطينيين إلى المطالبة باسترجاع أموال التأمين، وتعويض المعتمرين عن خسائرهم. إلا أنّ التوتر بين المصريين وحركة «حماس» تصاعد، في الأسابيع الأخيرة، بعدما زاد المصريون أسعار البضائع التي تدخل القطاع، بما في ذلك الوقود والغاز والأغذية.. وزاد الطين بلّة، رفض المصريين سفر وفد قيادي من «حماس» عبر القاهرة إلى الخارج، وتعمّد إعادته إلى القطاع، وهو ما تكرّر مرّات عدّة، على الرغم من التنسيق بين الحركة والمسؤولين في المخابرات المصرية.

وفي الإطار ذاته، كشف مصدر، لـ«الأخبار»، أن المصريين يمارسون حالياً ضغوطاً على «حماس»، لمنع مشاركة قطاع غزة في مواجهة عسكرية، في حال تجاوز الاحتلال الخطوط الحمر في مدينة القدس المحتلة، خلال شهر رمضان. وهم يسعون إلى الحصول على تعهد من الحركة بعدم الدخول على خطّ المواجهة. وأشار المصدر إلى أن «المصريين يعتقدون أن بإمكانهم ابتزاز حركة حماس، والفصائل الفلسطينية، لصالح الاحتلال، من باب الاقتصاد والإعمار».

الأخبار، بيروت، 2022/4/7

٢٩. تل أبيب: «استيطان إيراني» يقترب من حدود «إسرائيل» شرق الجولان

تل أبيب: أعدت شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، دراسة حول الأوضاع في سوريا، طرحت على هيئة رئاسة الأركان مؤخراً، حذرت من «استيطان إيراني زاحف ونشر واسع لأفكار المذهب الشيعي والعلوي». وقالت إن هذا «الاستيطان» يقترب من حدود إسرائيل في الجزء الشرقي من الجولان.

وحسب هذه الدراسة، من أن هذا التطور يشكل «أرضية خصبة وبيئة دافئة حميمة لنشاط (حزب الله) اللبناني وغيره من الميليشيات الإيرانية. فالإيرانيون يستغلون ضائقة السكان وفرار الكثيرين منهم ويستوطنون في البيوت المهجورة ويرفضون في كثير من الأحيان إعادتها ويمارسون الضغوط عليهم لتغيير المذهب السني ويجندون شبانهم إلى الميليشيات». وأشارت الدراسة إلى بلدات سورية تعاني بوجه خاص من هذا التغيير، مثل قرفة والسيدة زينب وسعسع. ويخشى أهالي البلدات القريبة من خط وقف النار مع إسرائيل، ما بين الهضبة المحتلة من الجولان وبين الجهة الشرقية منه، أن يصبحوا في خط النار في حال تدهورت الأوضاع الأمنية مع إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/7

٣٠. فورين بوليسي: التوصل لصفقة نووية مع إيران أهم من رمزية تصنيف الحرس الثوري

لندن- إبراهيم درويش: نشر موقع مجلة "فورين بوليسي" تقريراً أعدته أنشال فوهرر قالت فيه إن التوصل لاتفاقية مع إيران أهم من رمزية وضع الحرس الثوري على قائمة الجماعات الإرهابية. ولهذا فقد حان الوقت لتقديم تنازلات بشأنه، ذلك أن الموضوع بات يعوق التوصل لإحياء الاتفاقية النووية التي وقعت إدارة باراك أوباما في 2015 وألغتها إدارة دونالد ترامب في 2018 وترغب إدارة جو بايدن بإحيائها.

وأضافت أن الأسابيع الأخيرة الماضية شهدت تحولاً في نبرة الدبلوماسيين من القول إن إحياء الاتفاقية النووية ستحصل في أيام إلى الاعتراف أن توقيع صفقة ليس مؤكداً. وبدأت المحادثات قبل عام ولكن الزمن يمثل الجوهر بالنسبة للغرب الذي يرى أن إيران في أقل من شهر ستحصل على قدرات تمكنها من صناعة القنبلة النووية. ولأن طهران شعرت أن لديها التميز فقد خاضت في عملية مفاوضات أخيرة.

القدس العربي، لندن، 2022/4/7

٣١. اليونسكو تعتمد بالاجماع قرارات لصالح فلسطين

اعتمد المجلس التنفيذي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" في دورته 214 المنعقدة حالياً في باريس، قراراتين خاصين بدولة فلسطين، بالاجماع وهما: فلسطين المحتلة، والمؤسسات الثقافية والتعليمية.

القدس، القدس، 2022/4/6

٣٢. مركز كارتر يؤكد استمرار دعمه للمؤسسات الفلسطينية المصنفة "إرهابية"

دعا مركز كارتر ومنظمات المجتمع المدني الفلسطينية الست، التي صنفتها سلطات الاحتلال منظمات "إرهابية"، دول العالم لا سيما الولايات المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لعكس القرار الإسرائيلي الجائر بحق المؤسسات المدافعة عن حقوق الإنسان خصوصا مع استمرار مضايقته وتجريمه المدافعين الفلسطينيين عن حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني.

وأكدت المديرية العامة لمركز كارتر، بيچ ألكساندر استمرار دعم مركز كارتر الكامل للمؤسسات الحقوقية الست، وأضافت: "على نطاق أوسع، ندرك في مركز كارتر بأن هذه التصنيفات تهدف إلى نزع الشرعية عن منظمات حقوق الإنسان".

وتابعت: "مع ذلك، على الرغم من الدعوات لمزيد من الشفافية وتقديم الأدلة لدعم هذه التصنيفات، لا يزال القرار لا أساس له، ويبدو أنه جزء من إستراتيجية أوسع من الحكومة الإسرائيلية لإسكات الأصوات الداعية إلى مساءلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي". وأشارت إلى أن هذه السياسات التي تمارسها "إسرائيل" هي سياسات خطيرة، تمارس في دول أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/6

٣٣. ألمانيا تقرر شراء طائرات مسيّرة مسلحة من "إسرائيل"

وافقت لجنة الدفاع في البرلمان الألماني الأربعاء، على اقتناء طائرات مسيّرة مسلحة، وهي سابقة في ألمانيا التي قررت زيادة إنفاقها العسكري بشكل كبير منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا. وصرح مصدر برلماني لوكالة فرانس برس أن اللجنة وافقت على شراء 140 طائرة مسيّرة إسرائيلية الصنع من طراز "هيرون تي بي". وتبلغ القيمة الإجمالية للصفقة 6,152 مليون يورو، وينتظر أن تسلم المعدات في غضون عامين. وتدرس ألمانيا خصوصا اقتناء نظام إسرائيلي للدفاع الجوي من طراز "القبة الحديدية".

القدس، القدس، 2022/4/7

٣٤. وزير الخارجية الصيني يهاتف نظيره الإسرائيلي يئير لبيد

أجرى وزير الخارجية الصيني وانغ يي اليوم الأربعاء، محادثة هاتفية مع رئيس الوزراء المناوب ووزير الخارجية الإسرائيلي يئير لبيد، بناءً على طلب الأخير. وقال وانغ إن الصين تقدر التزام إسرائيل بسياسة صين واحدة، وفهمها مواقف الصين المشروعة فيما يتعلق بحماية مصالحها الجوهريّة.

وقال وانغ إن الصين سعيدة برؤية إسرائيل تؤسس وتطور علاقات ودية طبيعية مع دول المنطقة، وهو نهج ينبغي أن يكون جزءاً من المصالحة الشاملة في الشرق الأوسط، وأشار إلى أن الجمود المطول لعملية السلام الإسرائيلية-ال فلسطينية ليس في مصلحة جميع الأطراف، مؤكداً أن فلسطين لديها حق مشروع في إقامة دولة مستقلة. وأوضح أن الصين تدعم جميع الجهود المؤدية إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط، ومستعدة لتسهيل مفاوضات مباشرة بين الجانبين.

القدس، القدس، 2022/4/6

٣٥. في القدس ولا خيار

أحمد الحيلة

يخشى الاحتلال الإسرائيلي التصعيد في القدس وعموم الضفة الغربية، لكنه في ذات الوقت يأخذ بأسباب استنزاف الفلسطينيين ودفعهم إلى الأمام؛ فكيف ينشد الهدوء في النقب، والخضيرة، وبنيت براك، وتل أبيب..، وهو يومياً يمارس طقوسه في القتل، والاعتقال، ومصادرة الأراضي، والتكثيف بالفلسطينيين؟ فالجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أعلن الشهر الماضي عن أرقام مُفزعة لحصيلة انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق الفلسطينيين في العام الماضي 2021، والتي أشارت إلى مقتل نحو 341 فلسطينياً، واعتقال نحو 8 آلاف، والتعرض لنحو 1600 اعتداء من قبل المستوطنين، إضافة لهدم 1058 مبنى ومنشأة فلسطينية، مقابل بناء 12 ألف وحدة استيطانية.

تلك الأرقام المُفزعة يدعمها الاحتلال بغطرسته وإصراره على إنكار حق الفلسطينيين في الوجود في دولة ذات سيادة، بعد توقّف المفاوضات السياسية منذ العام 2014 بسبب تغوّل الاستيطان في عهد بنيامين نتانياهو، وانسحاب ذلك على حكومة اليميني المتطرف نَفثالي بينيت زعيم الحركة الاستيطانية في الضفة الغربية. هذا في وقت تتجاهل فيه بعض الأنظمة العربية، الكيانية الوطنية للفلسطينيين وحقهم في الحرية وتقرير المصير، وتنتكّر فيه أيضاً للمبادرة السعودية، المبادرة العربية

للسلام (قمة بيروت 2002)، بمشاركتهم في قمة النَّقَب المحتل في ضيافة وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي يائير لبيد، وبإشراف وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية أنتوني بلينكن. يتشاطر الاحتلال بتقديم ما يُسمّيه تسهيلات للفلسطينيين، بسماحة لكبار العمر من الضفة الغربية للصلاة في المسجد الأقصى، إضافة لموافقته على عشرة آلاف تصريح عمل للفلسطينيين في غزة، للعمل في فلسطين المحتلة عام 1948، متجاهلاً حصاره المطبق على غزة منذ العام 2007، والذي أنتج كوارث إنسانية فقرًا، وبطالة، وتراجعاً في الخدمات الصحية، والتعليمية، ناهيك عمّا صنعته سياسات الاحتلال العدوانية العسكرية لا سيّما في محطاتها الأربع (2008، 2012، 2014، 2021) بإيقاعها آلاف الشهداء والجرحى، ودماراً للبيوت، والبنى التحتية بالطائرات الحربية والمدفعية الثقيلة. لم يستكفِ الاحتلال، بهذا الكم الهائل من الظلم المتواصل منذ العام 1948، بل لا زال يمارس هويته في الاستفزاز ونشر القهر بين الشباب الفلسطيني، بالاعتداء على الأطفال، والنساء، وكبار السن المصلين في المسجد الأقصى في ليالي رمضان المبارك، بعد نشره 3 آلاف شرطي في شرقي القدس المحتلة، للتغصص على حياة ساكنيها بمنعهم من حرية العبادة، والتجول في باب العامود وأبواب القدس العتيقة، في الوقت الذي يتجول فيه وزير خارجية الاحتلال يائير لبيد تحت الحراسة في باب العامود والبلدة القديمة، ويوفّر فيه جيش الاحتلال الحماية لرجال دين صهاينة متطرفين، لتدنيس المسجد الأقصى بالاجتماع في باحاته للتخضير والتخطيط لإحياء ما يُسمى عيد الفصح بتقديم القرابين في الفترة ما بين 15 و 21 رمضان الجاري، إيداناً ببناء هيكلهم المزعوم. الاحتلال يجرّ المشهد إلى أتون النار، ويمهد الطريق لإشعال فتيلها، بقرار سياسي، أحسبه غير متّخذ بعد أو بغباءٍ ممهور بالغطرسة والعنصرية والإرهاب المتأصل في العقلية الصهيونية، التي لا ترى إلا نفسها.

ثلاثون عاماً من اللهاث وراء السلام والمفاوضات. سبعون عاماً من انتظار عدالة وإنصاف المجتمع الدولي الغربي الذي يحرم الفلسطيني من حقه في التحرير والعودة وتقرير المصير، ويصف نضاله بالإرهاب، ويطارده في كل مكان، ضارباً بالحائط كل مبادئ وأعراف القانون الدولي، وحق الشعوب في الحرية والكرامة؛ في وقت انفضحت فيه سريرتهم ونفاقهم مؤخراً بتزويدهم الأوكرانيين بالسلاح، والسماح للمتطوعين من المدنيين بالقتال معهم، فناصرهم عسكرياً، وإعلامياً، واقتصادياً في مواجهة روسيا الاتحادية، فانكشفت عندهم سياسة المعايير المزدوجة، والتفرقة العنصرية على أساس الدين، والعرق، واللون، وهم الذين صدّعوا رؤوس الشعوب المنكوبة بشعارات الحرية والعدالة والمساواة.

بعد هذه التجربة الطويلة المريرة يُراد للفلسطيني أن يسبح في فراغ، ويُراد له أن يذوي في غياهب التاريخ، ظناً منهم بأن الجيل قد تم السيطرة على عقله ونبضه، ولكن واقع الحال يكذب مقالتهم؛ فما

هو الشباب الفلسطيني في القدس والضفة، وفي الـ 48 وغزة يشكّل وحدة وعي بالذات والهوية الوطنية نحو التمسك بالحقوق حتى التحرير والعودة. وهو الباعث للحراك الجماهيري المقاوم الذي نشهده اليوم على وقع الذاكرة بأحداث حي الشيخ جراح، وباب العامود، ومعركة سيف القدس التي أثبتت أن العالم لا يفهم إلا لغة القوة ولا يحترم إلا الأقوياء.

الاحتلال قلق من التصعيد لكنه أسير للغطرسة والسادية التي جُبل عليها. والولايات المتحدة قلقة من صعود الصين وروسيا وتداعيات الأزمة في أوكرانيا ولكنها أسيرة لفائض القوة وعشقها التفرّد والهيمنة. والأوروبيون قلقون على مستقبلهم ولكنهم أسرى لواشنطن التي ستدفع فاتورة حسابها مع موسكو من جيب الأوروبيين أنفسهم. والعرب في حيرة من أمرهم، يتخبّطون وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا. ولذلك أعتقد أن الشعب الفلسطيني أمام فرصة إن أحسن استثمارها في القدس ومن القدس العنوان الأبرز للأمم، فسيُتاح له المجال لإعادة ترتيب سلم أولويات الإقليم، وسيفرض قضيته وأجندته على طاولة القلقين أجمعين.

موقع عربي 21، 2022/4/6

٣٦. الشارع وليست السلطة من يقرر

نبيل عمرو

رجلا المهام الصعبة الرئيسيان في إسرائيل، بني غانتس وزير الدفاع، وعومر بارليف وزير الأمن، يواصلان الاتصال بالرئيس محمود عباس طالبين منه المساعدة على التهدئة، خصوصاً في شهر رمضان المصنف إسرائيلياً بـ«الخطر»، ويعتمد الاثنان على معادلة الهدوء مقابل التسهيلات في الضفة، وهي معادلة مستنسخة عن طريقة التعامل مع غزة.

نهجُ الإسرائيليّين في التعامل مع الفلسطينيين عمره اثنان وخمسون سنة، ورغم عدم جدواه فإنّ صناع القرار يواصلون اعتماده خشية من بديله، أي التسوية النهائية التي لا يمكن أن تتحقق وتستقر من دون إنهاء الاحتلال ورفع الفيتو عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا يستتبع مخاوف أعمق مثل فتح ملف اللاجئين وغيره من ملفات ما اصطلح على تسميتها قضايا الوضع الدائم.

لقد اختار صناع القرار في إسرائيل وضع الدولة كلها تحت السلاح وإلى ما لا نهاية، وصمموا سياسة إضافية لتوفير الأمن باللجوء إلى الوسيط المصري في غزة والأردني في الضفة، ومع أن الفارق بين الوسيطين أمور كثيرة إلا أن النتيجة واحدة، وهي تواصل التهديد الأمني في الضفة وتواصل القلق من الانفجار في غزة.

المصريون دائماً ما يذهبون مباشرةً إلى الفصائل التي هي الطرف الفلسطيني الأساسي في غزة، إما لمنع حرب ربما تقوم وإما لإنهاء حرب قامت، ومركز الثقل الذي تواصل الحديث معه هو «حماس»، وفقاً لما تملكه من قدرة على التصعيد والتهديئة.

أما الأردنيون، فليس لهم في الضفة من يتحدثون معه سوى السلطة الرسمية ممثلةً في الرئيس محمود عباس، مع ضغط سياسي مكثف ومتواصل على إسرائيل، كي تذهب إلى حل سياسي أجدى من الاقتصادي والأمني، وفي كلتا الحالتين تبدو الجهود مع السلطة للتهديئة كالجهد مع إسرائيل عديمة الجدوى.

المصريون والأردنيون يعرفون نتائج جهدهم سلفاً لأنهم لا يقلّون خبرة عن غيرهم من كل من تعاطى مع الشأن الفلسطيني - الإسرائيلي، ولكنّ انعدام الجدوى ليس بفعل قلة الكفاءة في أداء المهام، بل بفعل السلوك الإسرائيلي في غزة والضفة، فالحصار لغزة والاستيطان للضفة، وفي حالة من هذا النوع نرى تهديئات مؤقتة في غزة تليها حروب متفاوتة الأحجام، ونرى اضطراباً مستمراً في الضفة يهدأ يوماً ويثور أياماً، وهكذا تمضي الأمور على مدى عمر اللاتسوية التي هي الخيار المفضل للحكومات الإسرائيلية، خصوصاً بعد حكومة الراحلين رابين وبيريس.

الأردنيون والمصريون ليسوا وسطاء محايدين كما يمكن أن توحى مفردة وسطاء، فهم معنيون بتطورات الأوضاع في غزة حيث مصر وفي الضفة حيث الأردن، وبين الاثنين إسرائيل غير المتعاونة في الأمر الأساسي الذي يهم الأردن ومصر، وهو التسوية والسلام، ما يشكّل معضلة دائمة لكل الأطراف.

وإذا كانت مصر تخاطب الفصائل المسلحة في أمر التهديئة محاذرةً قدر الإمكان ألا يفهم أنها تمنح الوضع في غزة شرعية سياسية، وإذا كان الأردن يخاطب عباس كحليف سياسي بل أكثر من ذلك، فإن ما يعوق جهود الوسطاء هو عدم ظهور أي إشارة من إسرائيل تحترم فيها البعد السياسي في جهودهما الذي هو الأساس والهدف.

نظراً إلى ذلك كله فقد بدأ يتنامى في إسرائيل شعور ورأي تعبّر عنه أسماء وازنة في الحياة العامة السياسية والثقافية وحتى الحزبية والحكومية، تقول صراحةً إن كل ما يفعل من جهد مع المصريين والأردنيين والسلطة الفلسطينية، لن يوفر لإسرائيل ما تنشده من هدوء، فكيف هو حال الأمن؟ وتعبيراً عن ذلك ظهر مصطلح «القرار بيد الشارع».

الشارع الفلسطيني هو شارع تعرف إسرائيل أكثر من غيرها أنه كان يُصغي لتوجهات السلطة حين كانت عجلة العملية السياسية تدور إلى الأمام، وحين كان هدف التخلص من الاحتلال يبرر الهدوء والرهان على السياسة والمفاوضات، وحين كانت دول العالم تُجمع من دون أي استثناء على حتمية

إنجاح مشروع «السلام التاريخي» الذي يؤمن للفلسطينيين دولة مستقلة خالية من الاحتلال والاستيطان، أما الآن حيث لا شيء من كل ما تقدم، فالشارع الفلسطيني لا يُصغي ولا يحتفل بالتسهيلات التي يراها مجرد رشى، وهذا ما بدأ كثيرون من الإسرائيليين يرونه ويعترفون به.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/7

٣٧. "بضاعة" الهدوء المؤقت

ران أدليست

ظاهراً، جميل جداً أن تعترف محافل الأمن بأن جولة عمليات الأفراد الأخيرة كانت إخفاقاً عملياً. في عصف الخواطر (وشكراً للإعلام الذي اشتم الدم وجن جنونه) اتهمت محافل الشرطة والجيش الشاباك. لماذا بالضبط؟ الجهاز الذي كما هو معروف يتطلع الى 100 في المئة إحباط للنوايا والتهديدات - هدف جدير حتى وان كان متعذراً. حسنت تصفية الخلية في جنين صورة الشاباك. فقد كانت النية، هكذا يخيل لي وفقاً لوصف الحدث - هي اعتقالهم أحياء كي تنتزع منهم معلومات تتعلق بإمكانيات التنظيم، الشركاء وتشخيص مسار السلاح والذخيرة. ومثلما هو الحال دوماً، تقع علينا هذه العمليات بالمفاجأة. على مدى السنين يعربد مستوطنو التلال - عفوا السكان الشبان - في قرى فلسطينية، يضربون، يفرضون الرعب، يخربون السيارات، الممتلكات، الكروم والبيوت - ولا شيء. عندما يتم التحقيق معهم ويصلون الى المحاكم، يقفون أحياناً أمام قضاة رحماء أبناء رحماء، من نوع تعيينات شكيد وايغي نافيه، يمنحونهم مداعبة ويبقونهم على التلال، حيث هم ابطال الشعب. وماذا في ذلك؟ أفلا يأتي انتحاريون فلسطينيون غاضبون كي يقارنوا؟ وماذا في ذلك؟ ألن يخرج الشاباك مصمماً على ان يفعل كل شيء كي يعقلهم؟

من الصعب مطالبة المواطن المهموم في الشارع ويتبين أنه يوجد غير قليل كهؤلاء، ان يحسب برباطة جأش ميزان الغضب، التحريض والثأر مع عصف روح شخصي. أصعب من ذلك أن نطالب المواطن إياه أن يزن عناصر سياسية، أمنية وقومية. من يفترض به أن يفعل هذا هم قادة أجهزة الأمن، بخاصة الشاباك والجيش الإسرائيلي. فهم ملزمون بان يفهموا بان كل حدث يتشكل من عناصر كثيرة متفرعة قابلة للتفجر - من عناصر اجتماعية وحتى دينية، اقتصادية، إنسانية واخرى متعلقة بالعلاقات العامة، بمعنى المظهر ورد فعل الجمهور والعالم.

الشيخ جراح هو نوع من العبوات الناسفة المركبة التي توجد فيها كل عناصر النزاع التي عدت أنفاً، وهي إمكانية كامنة لغضب متفجر. من ناحية رئيس الشاباك السابق، يورام كوهن: "لم يكن هناك شيء. كان قرار بإخلاء أحد ما من البيت. لم يكن هناك عنف. لم يكن قتل. لم يكن ضم. لم يكن

غزو. لم يكن إحباط مركز". يعد هذا قولاً أسوأ من التجاهل. دون الدخول في التفاصيل المعروفة، هذه برأيي دعاية يمينية صرفة تستند الى تفسير إشكالي للقانون. ولفهمي المحدود، لا يفترض برئيس الشاباك ان يحلل حدثاً فيه مؤشرات غضب كفيلة بان تتفجر كارهاب، فيما يمنح إسناداً دولياً لأحقية ادعاءات السكان المخلين. الاستنتاجات العملية التي يفترض برئيس الشاباك ان يستخلصها إذ يعنى بمواضيع متفجرة هي التداعيات في الميدان لأحداث الشيخ جراح وما يشبهها مما تحصل في الضفة في كل يوم، في كل ساعة. وهذا يفترض أن يحصل حتى قبل حملة "كاسر الأمواج"، التي يفترض أن تهدئ الخواطر وتعزز الأمن الشخصي (ظاهرياً بالطبع). على فرض ان الحملة ستؤدي الى بضعة أيام أو أسابيع من الهدوء (المؤقت بالطبع)، السؤال هو ما الذي يفترض بالحكومة أن تفعله لأجل تسوية ما تؤدي الى هدوء يكون اكثر بقليل من الهدوء.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/4/7

٣٨ . صورة:



دعوات إسرائيلية لاقتحام "الأقصى" خلال عيد "الفصح العبري"
فلسطين أون لاين، 2022/4/7